

بحار الأنوار

[218] ولنذكر بعد ذلك تتمه رواية السيد للاختلاف الكثير بين الروایتين وهو هكذا. ثم

قام عمار بن ياسر فقال: معاشر قريش هل علمتم أن أهل بيت نبيكم أحق بهذا الامر منكم، فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله، قبل أن يضطرب حبلكم، وبضعف مسلككم، وتختلفوا فيما بينكم، فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الامر منكم، وأقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن قلتم ان السابقة لنا فأهل بيت نبيكم أقدم منكم سابقة، وأعظم غناء من صاحبهم، وعلي بن أبي طالب صاحب هذا الامر من بعد نبيكم، فأعطوه ما جعله الله له، ولا ترتدوا على أديباركم فتقلبوا خاسرين. ثم قام سهل بن حنيف الانصاري فقال: يا أبا بكر لا تجد حقا ما جعله الله لك، ولا تكن أول من عصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أهل بيته، وأد الحق إلى أهله يخف طهره، ويقل وزرك، وتلقى رسول الله راضيا، ولا تختص به نفسك فعما قليل ينقضي عنك ما أنت فيه، ثم تصير إلى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك ويسئلك عما جئت له، وما الله بظلام للعبيد. ثم قام خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين فقال: يا أبا بكر أأستعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري؟ قال: نعم قال: فأشهد بالله أنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول علي إمامكم بعدى. قال وقام أبي بن كعب الانصاري فقال: أشهد أنني سمعت رسول الله

_____ = انى لا ارتضى عثمان لهذه الامة، وروى ابو

هلال العسكري في جمهرة الامثال 47 ط بمبئي قيل لعبد الله بن مسعود وهو ينال من عثمان: يا يعتم رجلا ثم أنشأت تشتمونه؟ فقال: والله ما ألونا ان بايعنا أعلننا ذا فوق غير أنه أهلكه شح النفس وبطانة السوء، قال: أفلا تغيرون؟ قال: فما أبالي أجلا راسيا زاولت أم ملكا مؤجلا حاولت، لوددت أنى وعثمان برمل عالج يحثى كل واحد على صاحبه حتى يموت الاعجل. قلت: الحديث ذو شجون وسيأتى تمام الكلام في الابواب الآتية (*).
